**الباب الثالث**

**واقع تعليم الكتب التراثية بطريقة القواعد والترجمة لترقية مهارة القراءة في معهد طريق الهدى السّلفي الشّافعي جكوك بابادان فونوروجو**

**المبحث الاول : لمحة عن معهد طريق الهدى السّلفي الشّافعي جكوك بابادان فونوروجو**

1. **تاريخ قيام معهد طريق الهدى السّلفي الشّافعي جكوك بابادان فونوروجو**

معهد طريق الهدى السّلفي الشّافعي جكوك بابادان فونوروجو هي مؤسسة تعليمية خاصة والتي تنطبق نظام التربية السلفية، التي تعتمد على الحجاج أهل السنة والجمعة، واستنادا إلى القرآن الكريم و الحديث و الإجماع والقياس. وفقا على تاريخ أسس دسوقى هذه المعهد الإسلامية. في عام 1912 يسمى بالمعهد "طريق الهدى"، وبمساعدة وابنتها في القانون هي :بدر الدين، اسماعيل، الحاج سلمت عبد المعطي و محمّد دوام. ويساعد أيضا من قبل رجل الدين وإمام البدري و أستاذ محفوظ. في حين ليس له مقعد. وذلك الحال حتى عام 1940 و فى بداية 1940 حتى الآن على مقاعد. تقع هذه المعهد في قرية جكوك بابادان فونوروجو.[[1]](#footnote-1)

أما رؤساء هذه المعهد من اول تأسيسها فى السنة 1991 هم:

* + - 1. كياهى داسوكي 1912 – 1970
      2. كياهى بدر الدين 1970-1981
      3. كياهى فخر الدين داسوكي 1981 – 2015
      4. ابو يائ مونجيات اسكاندار 2015- الان

1. **نظام معهد طريق الهدى السّلفي الشّافعي جكوك بابادان فونوروجو**

معهد طريق الهدى السّلفي الشّافعي جكوك بابادان فونوروجو " هي مؤسسة بروح الـمدرس الدينية السلفية التي تعلم الفقه، الحديث، التصوف، القرآن، وأداة العلم منذ نشأته حتى الآن. هذه المؤسسات التعليمية وتشمل مراحل التعليم :

1. مستوى الـمدرسة الوسطى ثلاث سنوات
2. مستوى الـمدرسة العليا ثلاث سنوات

وهذا هو نظام التعليم المدارسة الدينية "تسليم الهدى" حتى الآن.[[2]](#footnote-2)

1. **موقع الجغرافي لـمعهد طريق الهدى السّلفي الشّافعي جكوك بابادان فونوروجو.**

تقع معهد طريق الهدى السّلفي الشّافعي جكوك بابادان فونوروجو فى شارع شهداء 194 جكوك بابادان فونوروجو فى الموقع الإستراتيجى وقريب من المعاهد الأخرى بفونوروجو. كل واحد من المعاهد يكون مساعدا لزيادة معارف الطلاب عن العلم. أما حدود موقع الجغرافى لمعهد "طريق الهدى السّلفي الشّافعي " جكوك بابادان فونوروجو هو كما يلى:

1. الجهة الشمالية **:**محدودة بقرية كاديفاتن
2. الجهة الشرقية: محدودة بقرية فاتيهان ويتان
3. الجهة الجنوبية :محدودة بقرية جوكرامنكالان
4. الجهة الغريبية : محدودة بقرية كنيتن:[[3]](#footnote-3)
5. **وسائل التدريس المستخدمة بمعهد طريق الهدى السّلفي الشّافعي جكوك بابادان فونوروجو**

الجدول 1. 3

الوسائل الموجودة فى معهد طريق الهدى السّلفي الشّافعي جكوك بابادان فونوروجو

السنة الدراسية 2017-2018[[4]](#footnote-4)

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **الرقم** | **إسم الـمتاع** | **حالة** | **العدد** |
| 1 | غرفة الإدارة | جيدة | 1 |
| 2 | غرفة الفصل | نقص | 6 |
| 3 | المسجد | جيد | 1 |
| 4 | مسكن الطلاب | جيد | 8 |
| 5 | مسكن الأساتيذ | جيد | 3 |
| 6 | قاعة الإجتماع | جيد | 1 |
| 7 | المكتبة | نقص | 1 |
| 8 | الحمّام | نقص | 5 |
| 9 | المرخاض | نقص | 4 |

الجدول 2. 3

الأدوات الموجودة فى معهد طريق الهدى السّلفي الشّافعي جكوك بابادان فونوروجو

السنة الدراسية 2017-2018[[5]](#footnote-5)

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **الرقم** | **الإسم الأدوات** | **العدد** | **حالة** |
| 1 | المقعد | 72 | نقص |
| 2 | المكتب | 6 | جيد |
| 3 | السبّورة | 6 | جيد |
| 5 | كومبيوتر | 1 | نقص |
| 6 | الطابعة | 1 | جيد |
| 7 | المسجّلة الشرطيّة | 2 | جيد |
| 8 | مكبّر الصوت | 2 | جيد |
| 9 | مضخة مياه | 1 | جيد |
| 10 | الساعة | 8 | جيد |

1. **إرسالية وبعثة معهد طريق الهدى السّلفي الشّافعي جكوك بابادان فونوروجو**

في إدارةعملية التدريس الجيدة كانت الـمدرسة الدينية "تسليم الهدى" لها الإرسالية والبعثة. إرساليتها وبعثتها كما يلي:

* 1. رؤية

جعل الطلاب يتخلقون بأخلاق كريمة وعالية ويتمسكون بدين الإسلام امساكا قويا ويصبحون قادرين على مقابل الزمان القادم ويستطيعون ان يستمر جهاد العلماء.

* 1. اهداف

جعل الطلاب قادرين على فهم إعتقاد أهل السنة والجماعة فهما صحيحا، وماهرا فى قراءة الكتب التقلدية قراءة جيدة وفهما صحيحا، والعمل بها في الحياة اليومية.[[6]](#footnote-6)

1. **تركيب المنظمة بمعهد طريق الهدى السّلفي الشّافعي جكوك بابادان فونوروجو**

إحدى شروط نجاح التعليم وجود تركيب المنظمة الجيدة. لمعرفة تركيب منظمة معهد طريق الهدى معرفة وضيحة النظر إلى الجدول كما يلى :[[7]](#footnote-7)

**تركيب منظمة معهد طريق الهدى السّلفي الشّافعي جكوك بابادان فونوروجو**

مدير المعهد

pengasuh

مؤسِّس

pembina

**ا**لإستشارية

penasehat

رئيس المدرسة

Kep. madin

BP

نائب رئيس المدرسة

Wakil kep. madin

**المدرسة الدينية**

قسم التربية

Sek. pendidikan

**العليا**

**الوسطى**

**قسم صلة المجتمع**

Sek. humas

**3 سنوات**

**3 سنوات**

**قسم الإدارة**

TU

**الطلاب**

البيانات :

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_ : خطوط الإتصال

: خطوط الأوامر

1. **أحوال المدرس والطلاب بمعهد طريق الهدى السّلفي الشّافعي جكوك بابادان فونوروجو**

معهد طريق الهدى السّلفي الشّافعي جكوك بابادان فونوروجو لها مدرسون كثرون عدد المدرسين 34 مدرسا. **[[8]](#footnote-8)**

الجدول 3.3

أحوال المدرسين فى معهد طريق الهدى السّلفي الشّافعي جكوك بابادان فونوروجو

السنة الدراسية2017-2018[[9]](#footnote-9)

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **الرقم** | **الإسم** | **الوظائف** | **المواد الدراسية** |
|  | محمود الدين مرشئيد | مدير المعهد | فقة |
|  | خالد علي حسينى | مدير المدرسة | قواعد الفقهية |
|  | بودى جانتو | الأستاذ | أخلاق |
|  | هادى مصطى | الأستاذ | نحو |
|  | محمد رحاني | الأستاذ | تفسير |
|  | هري سانتوصا | الأستاذ | صرف |
|  | هرو سوسانتو | الأستاذ | فقة |
|  | إمام نواوي | الأستاذ | أصول الفقة |
|  | أمين الدين | الأستاذ | نحو |
|  | سودارطا | الأستاذ | حديث |
|  | نور رحمن | الأستاذ | فقة |
|  | عبد العزيز | الأستاذ | نحو |
|  | أبي محبوب | الأستاذ | علم التفسير |
|  | سوغيهارطا | الأستاذ | نحو |
|  | أخيد التبرك | الأستاذ | صرف |
|  | محمد شهراني | الأستاذ | نحو |
|  | بخاري | الأستاذ | توحيد |
|  | لولؤ ديانا ساري | الأستاذة | رسالة المحيض |
|  | سيتي زبيدة | الأستاذة | فقة |
|  | فؤاد فتح الله | الأستاذ | فقة |
|  | سوجيارطا | الأستاذة | فقة |
|  | ردة الينا سوريا نعسيه | الأستاذة | عثماني |
|  | محمد مصلحين | الأستاذ | نحو |
|  | يارنو ايكو سافترا | الأستاذ | حديث |
|  | زين الأبرار | الأستاذ | تجويد |
|  | أفيف فاريياوان | الأستاذ | نحو |
|  | أحمد فتح الأمم | الأستاذ | حديث |
|  | علي يسران | الأستاذ | توحيد |
|  | نور الصيام | الأستاذة | رسالة المحيض |
|  | سسوانتو | الأستاذ | صرف |
|  | باغوس ريفاعي | الأستاذ | فقة |
|  | إيبود مهاني | الأستاذ | نحو |
|  | سودرتو | الأستاذ | صرف |
|  | نجيب أحمد | الأستاذ | رسالة المحيض |

الجدول 3.4

أحوال الطلاب فى معهد طريق الهدى السّلفي الشّافعي جكوك بابادان فونوروجو

السنة الدراسية 2017-2018[[10]](#footnote-10)

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **طبقة الفصل** | **الطالب** | **الطالبة** | **العدد** |
| الفصل الأول أ | 9 | 5 | 14 |
| الفصل الأول ب | 15 | 4 | 19 |
| الفصل الأول ج | 7 | 7 | 14 |
| الفصل الثاني أ | 10 | 8 | 18 |
| الفصل الثاني ب | 6 | 12 | 18 |
| الفصل الثالث | 13 | 15 | 28 |
| الفصل الرابع | 9 | 14 | 23 |
| الفصل الخامس | 13 | 11 | 24 |
| الفصل السادس | 6 | 2 | 8 |
| المجموع | | | 165 |

والآن كان الطلاب الذين يتعلمون فيه كثير. وبعضهم قد خرجوا مـن هـذا المعهد ويعملون بشغل مختلفة مثل موظف الحكومة أو العامة، مبلّغ أو مبلّغة، وأكثرهم من المدرسين في المدارس والجامعات الإسلامية الحكومية إما في تلونج أكونج،كديري أو كوالا توكال أو مرلوع أو جنبي وغـير ذلك. وبعضهم يواصلون دراستهم في كلّية درجة سارجانا والماجستير والدكتورة. فنجاح المتخرجين يؤثر تنمية المعهد من حيث عدد الطلاب الذين يريدون أن يتعلموا في هذا المعهد.

بناء هذا المعهد يهدف إلى تربية الطلاب ليكونوا نافعين للآخرين جميعا. يعـنى بعد أن يتعلم الطلاب يجب أن يقوموا بالعمل مما نالوا في هذا المعهد من مختلف المجالات.

وهذا هدف القانون الأساسي لهذه المعهد إلى تحقيق قوله تعالى: وَلْتكُنْ مِنْكُم أُمةٌ يَدْعُوْنَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُوْنَ بِالْمَعْرُوْفِ وَيَنْهَونَ عَنِ الْمنْكَر ِوأُولَئِك هُمُ الْمُفْلِحُوْنَ) سورة آل عمران: ١٠٤).[[11]](#footnote-11)

وهذا الهدف يشير إلى وظيفة المسلم يدعو إلى الخير الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

وهناك الأهداف الخاصة تتعلق ببناء هذا المعهد وهي) 1)تعليم الطلاب مهـارة القراءة حيث قام هذا المعهد لذلك، أي رغبة الشيخ فخر الدين الداسوكي في أن يستطيع الطلاب في فهم دينهم جيدا. فجميع التعليم في المعهد يركز أيضا في رفع مهـارة القراءة بتعليم العلوم التي تتعلق بقواعد اللغة العربية. و(2) تربية الطلاب الأخلاق الكريمة بحيث يعلم المعهد الكتب المتضمنة على المواد الخلقية. وهذا بالطبع لتزويد الطـلاب في معاشرتهم مع المجتمع وبخاصة بعد أن يتخرجوا من المعهد.

ولتحقيق تلك الأهداف فبنى المعهد مدرسة تنظم تعليم المواد اللغوية والدينيـة المقصودة. أسست هذه المدرسة تعقب التعليم الذي قام به الشيخ فخر الدين الداسوكي يجري بدون تنظيم الطلاب على الفصول. هذه المدرسة تتكون من ستة فصول تتضمن على الطلاب والطالبات وينقسم الطلاب حسب قدرتهم على المواد اللغوية والدينية. فنظام المدرسـة لا فرق مع المدارس الأخرى من حيث ترتيب المنهج والمواد والأساتيذ وغير ها.

هذه المدرسة مدرسة تسليم الهدى للعلوم الدينية تفيد تحقيق أهداف المعهـد مـن حيث تزويد المعلومات الدينية وتدريس مهارة قراءة الكتب التراثية كما أراده مؤسـس المعهد فخر الدين الداسوكي. من هنا تنظم المدرسة موادا تتعلق بالعلوم الدينية من التوحيـد والفقه والأخلاق والقواعد اللغوية من النحو والصرف والبلاغة باستخدام الكتب التراثية.

**المبحث الثاني: لمحة عن تعليم الكتب التراثية بطريقة القواعد والترجمة لترقية مهارة القراءة**

1. **أهداف تدريس الكتب التراثية**

مما يعر أن المعهد والكتب التراثية شيئان يتوحدان حيث لاينفصل ولايفتـرق ولايترك بعضهما بعضا. فبالطبع أن أهداف تدريس الكتب التراثيـة تتعلـق بتزويـد المعلومات المضمونة في تلك الكتب التراثية. فالفقه مثلا يهدف إلى معرفـة مـا يتعلـق بالشريعة الإسلامية وأحكام أعمال الناس. وكذلك النحو أو الصرف فإنهما يهدفان إلى ما يتعلق بالقواعد اللغوية. وكذلك التوحيد والأخلاق وغيرهما من العلوم الدينية.

ولكن في معهد طريق الهدى السلفي الشافعي نجد نوعان من الهدف التعليمي، الأول الهدف الدراسي أي يتكون الهدف الأساسي من الأهداف المتعلقة بالمعلومات تقصد تزويدها إلى التلاميذ من العلوم الدينية المدروسة في المعهد. والثاني الهدف الإضافي وهو ما يتعلق بقدرة الطلاب على القراءة أي قراءة الكتب التراثية التي تتبنى عليها مواد العلوم الدينية المدروسة في مدرسة تسليم الهدى الدينية التابعة للمعهد طريق الهدى. فنرى في الجدول الآتي :

**الجدول-١-**

**المواد الدراسية وأهدافها[[12]](#footnote-12)**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **رقم** | **المادة** | | **أهداف التدريس** |
| 1 | سفينة النجة | فهم العبادات وتطبيقها  القدرة على كتابة معاني الكتاب  التعارف بقراءة الكتاب لمعمىله مع تطبيق النحو والصرف | |
| 2 | الشبروى | معرفة الاصطلاحات النحوية  القدرة على كتابة الحروف العربية  القدرة على تطبيق القواعد النحو الأساسية  حفظ النصوص من الكتاب | |
| 3 | بناء والأساس 1 | حفظ التصريف اللغوي والاصطلاحي  فهم الصيغ والفوائد للكلمات في التصريف  فهم فوائد الأوزان | |
| 4 | جواهر الكلامية | فهم علم التوحيد مع دلائله العقلية والنقلية  تطبيق القواعد النحوية في قراءة كتاب جواهر الكلامية | |
| 5 | أخلاق البنين 1 | الفهم والتطبيق بالأخلاق والتوحيد  التعارف بقراءة الكتاب لامعنى له مع تطبيق النحو والصرف | |
| 6 | تحفة الأطفال | فهم علم التجويد وتطبيقها في قراءة القرآن | |
| 7 | سلم التوفيق | القدرة على القراءة والفهم والتطبيق بالمضمون  تعويد الطلاب بقراءة الكتاب لامعنى له  تشجيع الطلاب على معرفة أصالة الألفاظ وموقعها | |
| 8 | الأجرومية | معرفة الاصطلاحات النحوية  القدرة على كتابة الحروف العربية  القدرة على تطبيق القواعد النحو الأساسية  حفظ النصوص من الكتاب | |
| 9 | بناء والأساس 2 | حفظ التصريف اللغوي والاصطلاحي  فهم الصيغ والفوائد للكلمات في التصريف  فهم فوائد الأوزان | |
| 10 | قطر الغيث | فهم علم التوحيد مع دلائله العقلية والنقلية  تطبيق القواعد النحوية في قراءة كتاب قطر الغيث | |
| 11 | جزارية | فهم علم التجويد وتطبيقها في قراءة القرآن | |
| 12 | فتح القريب 1 | فهم العبادات وتطبيقها  القدرة على قراءة فتح القريب | |
| 13 | العمريطى 1 | فهم تراكيب الكلمات  القدرة على إجابة الأسئلة الأساسية في النحو  القدرة على تطبيق النحو الأساسي بوسيلة قراءة الكتاب لامعنى له  حفظ النظم | |
| 14 | مقصود | حفظ التصريف اللغوي والاصطلاحي  فهم الصيغ والفوائد للكلمات في التصريف  فهم فوائد الأوزان | |
| 15 | محظومة بيقنية | فهم مضمون الكتاب  حفظ النطم | |
| 16 | تجان درارى | فهم علم التوحيد مع دلائله العقلية والنقلية  تطبيق القواعد النحوية في قراءة كتاب تجان درارى  تعويد الطلاب قراءة الكتاب لا معنى له | |
| 17 | فتح القريب 2 | فهم العبادات وتطبيقها  القدرة على قراءة فتح القريب | |
| 18 | العمريطى 2 | فهم تراكيب الكلمات  القدرة على إجابة الأسئلة الأساسية في النحو  القدرة على تطبيق النحو الأساسي بوسيلة قراءة الكتاب لامعنى له  حفظ النظم | |
| 19 | قوعد الإعراب | فهم القواعد النحوية وتطبيقها في النصوص العربية | |
|  | الورقة | فهم النصوص جيدا  فهم القواعد الأصولية | |
| 20 | كفاية العوام | فهم علم التوحيد مع دلائله العقلية والنقلية  تطبيق القواعد النحوية في قراءة كتاب كفاية العوام حفظ بعض النظم | |
| 21 | فتح المعين | فهم العبادات وتطبيقها  القدرة على قراءة كتاب فتح المعين | |
| 22 | ألفية ابن مالك 1 | تنمية القواعد النحوية  حفظ بعض النظم | |
| 23 | علم التفسير | فهم مضمون الكتاب  تعويد الطلاب قراءة الكتاب لا معنى له | |
| 24 | جواهر المكنون 1 | فهم مضمون الكتاب  حفظ بعض النظم  فهم المعاني والبيان | |
| 25 | فرائد البهية 1 | فهم القواعد الفقهية  فهم النحو وتطبيقه في القراءة  تطبيق القواعد الفقهية  حفظ القواعد الفقهية | |
| 26 | أم البراهين 1 | فهم علم التوحيد مع دلائله العقلية والنقلية  تطبيق القواعد النحوية في قراءة كتاب أم البراهين | |
| 27 | فتح المعين 2 | فهم العبادات وتطبيقها  القدرة على قراءة كتاب فتح المعين | |
| 28 | ألفية ابن مالك 2 | تنمية القواعد النحوية  حفظ بعض النظم | |
| 29 | جواهر المكنون 2 | فهم مضمون الكتاب  حفظ بعض النظم  فهم المعاني والبيان | |
| 30 | فرائد البهية 2 | فهم القواعد الفقهية  فهم النحو وتطبيقه في القراءة  تطبيق القواعد الفقهية  حفظ القواعد الفقهية | |
| 31 | أم البراهين 2 | فهم علم التوحيد مع دلائله العقلية والنقلية  تطبيق القواعد النحوية في قراءة كتاب أم البراهين | |

1. **المواد الدراسية في تدريس الكتب التراثية**

يعتبر معهد طريق الهدى من المعاهد السلفية لاسيما مما يعرف من اسمه طريق الهدى السلفي الشافعي، فكلمة السلفي يدل على أن هذا المعهد يبنى على اساس الطريقة السلفية. المدرسة الدينية في هذا المعهد تشيرنا وتؤكد موقف المعهد للكتب التراثية التي يستخدمها المدرسة في تدريس العلوم الدينية. تأسيس المدرسة في هذا المعهد يؤدي إلى تترتب المواد الدراسية حسب الفصول الموجودة، وإن توجد عملية التعليم باستخدام الكتب التراثيـة خارج الفصول كما تجري في المعاهد السلفية عادة.

فكما ذكرنا أن لهذا المعهد مدرسة تجري عملية تدريسها على النظام الفصلي. فعملية التدريس تجري على أساس التعليم الحديث باسـتعمال الأدوات الدراسـية مـن الوسائل التعليمية والكتب المقررة والمواد المواجهة إلى الأهداف بـالطبع. فبنـاء علـى الأهداف التي قررتها المدرسة في تدريس العلوم الدينية نظمت موادا توصل الطـلاب إلى الأهداف والمقصودة.

هناك ستة فصول من الأول إلى السادس في مدرسة تسليم الهدى الدينية.

ولكـل فصل المواد الدينية التي تؤخذ من الكتب التراثية. نعم تكرر المدرسة المواد الدراسية ولكنه يفترق الكتب المستعملة في تلك المواد كمراجع ومصادر. فمن أساس التعليم في المعاهـد السلفية أن الطلاب يتكررون في تعلم علم، في النحو مثلا فالطلاب يتعلمونه كتابـا في الفصل الأول إلى الثالث، ثم يتعلمون النحو للمرة الثانية في الفصل الرابـع إلى الثادس باسـتعمال كتاب آخر .

وجد الباحث المواد المدروسة التي تتكون من العلوم الدينية مأخوذة ومبنية على الكتب التراثية. وهي تظهر في الجدول الآتي :

**الجدول-٢-  
المواد الدراسية في مدرسة طريق الهدى الدينية[[13]](#footnote-13)**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **الرقم** | **الفصل / الصف** | **المواد الدراسى** | **الكتب** |
| 1 | الأول | الفقه  النحو  الصرف  التوحيد  الأخلاق  التجويد | سفينة  الشبروى  بناء والأساس 1  جواهر الكلامية  أخلاق البنين 1  تحفة الأطفال |
| 2 | الثانى | الفقه  النحو  الصرف  التوحيد  التجويد | سلم التوفق  الأجرومية  بناء والأساس 2  قطر الغيث  جزارية |
| 3 | الثالث | الفقه  النحو  الصرف  مصطلح الحديث  التوحيد | فتح القريب 1  العمريطى 1  مقصود  محظومة بيقنية  تجان درارى |
| 4 | الرابع | الفقه  النحو  النحو  أصول الفقه  التوحيد | فتح القريب2  العمريطى 2  قوعد الإعراب  الورقة  كفاية العوام |
| 5 | الخامس | الفقه  النحو  بلاغة  قواعد القفهية  تقريرات | فتح المعين  ألفية ابن مالك 1  جواهر المكنون 1  فرائد البهية 1  تقريرات |
| 6 | السادس | الفقه  النحو  بلاغة  قواعد القفهية  التوحيد | فتح المعين 2  ألفية ابن مالك 2  جواهر المكنون 2  فرائد البهية 2  أم البراهين 2 |

وفي الجدول الآتي سوف ننظر تقسيم المواد التي يدرسها الطلاب في هذه المدرسة من حيث الحصص مع أسماء الكتب المستخدمة :

**الجدول- ٣-  
تقسيم المواد المدروسة والكتب المستخدمة[[14]](#footnote-14)**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| ألرقم | مادة | الكتب المستخدمة | الفصل |
| 1 | التوحيد | جواهر الكلامية | 1 |
| قطر الغيث | 2 |
| تجان درارى | 3 |
| كفاية العوام | 4 |
| أم البراهين | 5-6 |
| 2 | الفقه | سفينة النجة | 1 |
| سلم التوفق | 2 |
| فتح القريب | 3-4 |
| فتح المعين | 5-6 |
| 3 | أصول الفقه | الورقة | 4 |
| 4 | الأخلاق | أخلاق البنين | 1 |
| 5 | التجويد | تحفة الأطفال | 1 |
| جزارية | 2 |
| 6 | النحو | الشبروى | 1 |
| الأجرومية | 2 |
| العمريطى | 3-4 |
| ألفية ابن مالك | 5-6 |
| 7 | الصرف | بناء والأساس | 1-2 |
| مقصود | 3 |
| 8 | البلاغة | جواهر المكنون | 5-6 |
| 9 | مصطلح الحديث | محظومة بيقنية | 3 |
| 10 | التفسير | علم التفسير | 5 |
| 11 | قواعد القفهية | فرائد البهية | 5-6 |

1. **طريقة القواعد والترجمة لترقية مهارة القراءة في معهد طريق الهدى السّلفي الشّافعي جكوك بابادان فونوروجو**

والمراد بالطريقة هنا كيفية وعملية تعليم الكتب التراثية التي تورث الى استيعلب مهارة القراءة عند الطلاب حيث يقرأ المدرس النصوص من المادة التي يدرسها قراءة جهرية ويطلع إلي الطلاب بالسماع الجيد مع كتابة معاني مفردات النصوص المقروؤة. هذا مـا يـسمى بطريقة باندوغان. أو يأمر المدرس بعض الطلاب أن يقرؤوا المادة الـتي يدرسونها قبل قراءته جهرية، وهذا يسمى بطريقة سوروغان.

فمما يشتهر في المعاهد السلفية أن طريقة التدريس المستخدمة لاتخلو عن النوعين الماضيين، باندوغان وسوروغان. وهذا النوعان لم يزل أن يـستخدمهما المدرسـون في تدريس أي مادة من المواد المدروسة في المعهد، من الفقه والتوحيد والأخلاق وقواعـد اللغة وغير ذلك. فليس هناك طريقة تخرج من هذين النوعين في تدريس المواد الدينية التي تتبنى موادها على الكتب التراثية. لهما مميزات من حيث النحو والتركيـب، أي أنهمـا يستطيعان أن يظهرا مواقيع الكلمات من ناحية الإعراب.

سوروغان وباندوغان في الحقيقة لافرق بينهما إلا أن باندوغان جاءت القـراءة لأول مرة من جهة المدرس، وأما سوروغان جاءت القراءة من جهة الطلاب. والمـراد بأول مرة هو أن يقرأ أحد نصوصا بقد جهده من معرفـة مواقـع الكلمـات ومعـاني المفردات. وإذا كانت هذه القراءة أي معاني المفردات وذكر مواقيع الكلمات من جهـة المدرس فتسمى باندوغان، وكذلك إذا يقرأ الطلاب يكرر قراءة المدرس. والعكس إذا كانت من جهة الطلاب فتسمى سوروغان.

ها هي الطريقة التي تجري في تدريس العلوم الدينية باستخدام الكتب التراثيـة وأكثر استعمالا عند المدرسين. وهذا البيان مأخوذ من خلال المقابلة بين الباحث وأحـد الطلاب اسمه دنى رييانطا كالآتي[[15]](#footnote-15):

*يقرأ المدرس أولا قراءة جهرية كلمة فكلمة مع معاني مفرداتهـا، ونحـن الطلاب يكتبونها. ثم يشرح المدرس المقصود مـن النـصوص المقـروءة ليفهموا الطلاب النصوص المقصودة. وبعد شرح المدرس يأمر الطلاب أن يقرؤوا النصوص المقروءة مثلما قرأها من قبل، ويصحح المدرس قـراءة الطلاب عندما يخطئون في القراءة. هذه الطريقة تجري في درس الألفيـة وجوهر المكنون.*

هكذا النوع الأول من الطريقتين تجريان في تدريس العلوم الدينية المبنيـة علـى الكتب التراثية. والطريقة الثانية سوروغان عكس الأول. هذه الطريقة تجـري ببدايـة القراءة من الطلاب. يكون المدرس قد دل وعين المادة أو النصوص كبحث في اللقاء التالي، بل بعض المدرسين قد دل وعين أيضا الطلاب الذين يجب عليهم أن يقـرؤوا ويبقـى المدرس في التفتيش والتصحيح فحسب. فالطلاب بالطبع يحاولون بجهـدهم أن يعرفـوا معاني المفردات ومواقيع الكلمات ويحاولون أن يبتعدوا عن الأخطاء.

طريقة سوروغان يستخدمها المدرس تدريبا للطلاب كيفية القراءة أي مهـارة القراءة تبعا للعلوم قواعد اللغة يتعلمونها في درس النحو والصرف. قاله الأستاذ خالد علي حصني مدرس فرائد البهية في الآتي:[[16]](#footnote-16)

*نأمر الطلاب أن يقرؤوا المواد المدروسة بأنفسهم تدريبا لهـم قواعـد اللغوية التي يتعلمونها في هذه المدرسة. فدورنا مفتش ومصحح لما يخطئ الطلاب أثناء قراءتهم. المدرس سوف يعرف قدرة الطلاب على النصوص المقروءة من قراءتهم مباشرة أي دون أن يعطي مثلا للقـراءة. فلـذلك التصحيح من الأخطاء لا نعطيه مباشرة عند قراءة الطلاب، وإنما ينتظـر المدرس إلى أن تنتهي القراءة تماما فيصحح).*

هذه الطريقة الثانية يستخدمها أيضا الأستاذ أبي محبوب مدرس فتح المعين حيث قال فيما يلي:[[17]](#footnote-17)

في هذا الدرس نأمر الطلاب أن يقرؤوا فتح المعين ليدربهم على مهارة القراءة ويطبق قواعدهم اللغوية. يـستمع المـدرس قـراءة الطـلاب ويصححها عند الأخطاء ثم يشرح مضمونها ومرادها. ويـدربهم أيـضا مهارة القراءة بطريقة السمعية الشفوية حيث يقرأ أحد الطلاب النصوص أو يقرأ المدرس تكريرا تصحيحا لما قرأ الأحد ويقلده الآخرون. نريـد بهذه الطريقة الاتصال بين المدرس والطلاب ليـسهل فهـم المعلومـات المدروسة).

ها هي الطريقة الثانية التي تجري في تدريس العلوم الدينية باسـتخدام الكتـب التراثية. أنها تفيد كثيرا عند الطلاب مهارة القراءة حيث يطبقون قواعد اللغة العربيـة في قراءتهم. وبها يعرف المدرس قدرة الطلاب فهم النصوص من حيث النحو والصرف ومن حيث المضمون ومعنى المراد أي فهم المقروء. فكما ذكرنا فيما سبق أن بـين الكتـب التراثية ومهارة القراءة تعلق متين. لا ينحصر نتيجة الطلاب على فهم النصوص من حيث المضمون فحسب، وإنما يشترط أيضا فهم النصوص المقروءة من حيث قواعـد اللغـة العربية من النحو والصرف .

أضافت ما سبق أحد الطالبات اسمها ستى أسماريتا حيث قالت للباحث من خـلال المقابلة في الآتي:[[18]](#footnote-18)

*بعض المدرسين يبدأ التدريس بأن يأمر الطلاب أن يقـرؤوا النـصوص المقروءة قراءة جهرية. يستمع المدرس قراءة الطلاب ويصحح الأخطـاء. تهدف هذه الطريقة إلى أن يقدروا الطلاب على مهارة القـراءة، فهـم المضمون وفهم القواعد اللغوية. فنحن الطلاب يتدربون على طلب معاني المفردات ومواقيع الكلمات، فدونهما لن تجري القراءة صحيحية لأهمـا عنصران في قراءة الكتب التراثية. هذه الطريقة تجري في درس ألفية ابن مالك و فرائد الباهية و فتح المعين.*

يصديق لما سبق فاطلع الباحث عملية التعليم في الفصل، وهو الفصل الخامس يجري فيه *تدريس فتح المعين ، فجاء بيان المذاكرة كما يلي:*

*عندما جاء الباحث إلى الفصل الخامس، رأى إلى أن المدرس والطلاب يشتغلون بالاطلاع على* الكتاب. قرأ المدرس كلمة فكلمة مـع تأديـة معانيها الجاوية وسجلها الطلاب في كتبهم. وأحيانا شرح المدرس المعـنى المراد من النصوص أثناء قراءته. وبعد أن ينتظر الباحث لمدة ثلاثين دقيقـة جرت تطبيق القراءة من الطلاب. وهم قرؤوا النصوص مثلما قرأ المدرس بذكر كلمة فكلمة مع معانيها ومواقيع الكلمات. يصحح المدرس عندما أخطأ الطلاب في قراءتهم. وهكذا جرت عملية التدريس إلى نهاية موعد الدراسة.

وفي *الفرصة* الأخرى جاء للمرة الثانية ولكن الطريقة والعملية في التـدريس تختلف بالطريقة الأولى. تجري الطريقة بما يسمى بسوروغان حيث يقدم بعض الطـلاب قراءتهم في بداية التدريس. وتجري عملية التدريس مثلما يظهر في العبارات الآتية:

يبدو اختلاف هذه *الطريقة* بالطريقة الماضية من تقديم الطـلاب قـراءتهم دون أن يمثل المدرس القراءة أولا. بعض الطلاب يقرأ النصوص كلمـة فكلمة مع تأدية معانيها الجاوية ثم يترجمها إلى اللغة الإندونيسية، وكـان الطلاب الآخرون يسجلون ما سمعوا من القراءة. وهكذا تجـري عمليـة التدريس إلى أن يكتفي المدرس. فجاء وقت للشرح من المـدرس مـع تصحيح بعض الأخطاء من قراءة الطلاب الماضية)

جرت زيارة الباحث والاطلاع على الفصل للمرة الثالثة في درس جوهر المكنون ولم تزل العملية الموجودة في الفصل جرت على الطريقة الأولى وهي بأن يقـرأ المـدرس المادة أو النصوص ويستمعون إليها الطلاب مع تسجيل معانيها. وبعد ذلـك يـشرح المدرس مضمون النصوص المقروءة. ثم يأمر المدرس أن يقرأ الطلاب النصوص الماضـية كما قرأ المدرس في الأول تدريبا لهم في القراءة وإن عرفوا كيفية القراءة المـأخوذة مـن المدرس في بداية التدريس. هكذا نوعان من الطريقة والعملية التي تجري في تدريس العلوم الدينية المبنية على الكتب التراثية.

1. **التقييم في قدرة الطلاب على القراءة**

ذكرنا فيما مضى أن بين الكتب التراثية ومهارة القراءة علاقة متينـة حيـث يستخدم المدرس طريقة القراءة الجهرية للكتب التراثية ويأمر الطلاب بعده ليكرروا القراءة مثل قراءته. فالاختبار لنيل نتجية الطلاب لاينحصر على فهـم المعلومـات المدروسـة فحسب، وإنما يتأسس أيضا بكفاءة قراءة الطلاب على الكتب التراثية التي تصدر من تلك المعلومات. فالنتيجة مجموعة من قدرة الطلاب على المواد الدراسية وقدرتهم علـى قراءتها.

فلذلك تكون النتيجة الأخيرة في نهاية التدريس التي تتحقق بالامتحان النهائي في هذا معهد طريق الهدى تتبنى على قدرة الطلاب على المعلومات المدروسة وقدرة الطلاب على قراءة المعلومات المقصودة. أكد ذلك الأستاذ عبد العذيز فيما يلي [[19]](#footnote-19):

*استخدام طريقة بانددوغان أو سوروغان في تدريس المواد الدينية في هذه المدرسة تهدف إلى تزويد مهارة القراءة أيضا، لأن نتيجة الطلاب لايكتفي بالحصول على فهم المعلومات المدروسة فقط، ولكن تسند أيضا إلى قدرة الطلاب على قراءة الكتب التراثية التي هي مراجع العلوم الدينية المدروسة في هذه المدرسة).*

ولمعرفة تأثير طريقة تعليم الكتب التراثية نحو مهارة قراءة الطلاب فما يلـي الجدل يدل على نتيجة الطلبة في الدروس التي هي مجموع من فهم الطلبة على المعلومات وقدرتهم على القراءة :

--4 الجدول  
نتائج اختبار الطلاب في الفصل الخامس[[20]](#footnote-20)

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| تفسير | معادلة | مجموع | نتائج | | | | | رقم الطللاب |
|  |  |  | جوهر المكنون | فتح المعين | تقريرات | فرائد البهية | ألفية43سير اختبار الطلة التي تصدر منـ |
| جيد | 7,00 | 28 | 7 | 7 |  | 7 | 7 | 1 |
|  |  |  |  |  |  |  |  | 2 |
| جيد | 38،7 | 5،29 | 6,5 | 8 |  | 8 | 7 | 3 |
| جيد | 50،7 | 30 | 7 | 9 |  | 8 | 6 | 4 |
| جيد | 7,38 | 29,5 | 7 | 8 |  | 8 | 6,5 | 5 |
| مقبول | 6,88 | 27,5 | 6 | 8 |  | 7 | 6,5 | 6 |
| جيد | 7,50 | 22,5 | 6,5 | 8 |  |  | 8 | 7 |
| مقبول | 6,88 | 27,5 | 6 | 8 |  | 7 | 6,5 | 8 |
| جيد | 7,13 | 28,5 | 5,5 | 8 |  | 8 | 7 | 9 |
| جيد | 6,38 | 25,5 | 5 | 7 |  | 7 | 6,5 | 10 |
| جيد | 7,50 | 30 | 6,5 | 8 |  | 8 | 7,5 | 11 |
| جيد | 7,25 | 29 | 6 | 8 |  | 8 | 7 | 12 |
| جيد | 6,2 | 18,5 | 5,5 | 7 |  |  | 6 | 13 |
| مقبول | 6,88 | 27,5 | 6 | 7 |  | 8 | 6,5 | 14 |
| جيد | 7,00 | 28 | 7 | 7 |  | 8 | 6 | 15 |
| مقبول | 6,38 | 25,5 | 5 | 7 |  | 7 | 6,5 | 16 |
| جيد | 7,00 | 21 |  | 8 |  | 7 | 6 | 17 |
| جيد | 7,50 | 28 | 6 | 7 |  | 8 | 7 | 18 |
| مقبول | 6,88 | 27,5 | 5,5 | 8 |  | 8 | 6 | 19 |
| جيد | 7,00 | 28 | 6 | 7 |  | 8 | 7 | 20 |
| جيد | 7,38 | 29,5 | 6,5 | 8 |  | 8 | 7 | 21 |
| جيد | 7,13 | 28,5 | 6,5 | 8 |  | 7 | 7 | 22 |
| جيد | 8,25 | 33 | 8 | 9 |  | 8 | 8 | 23 |
| جيد | 7,88 | 31,5 | 7,5 | 7 |  | 8 | 8 | 24 |

الجدول-5-   
معيار نتيجة الطلاب[[21]](#footnote-21)

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| رقم | نتيجة | تفسير |
| 1 | ٩٠ – ١٠٠ | جيد جدا |
| 2 | ٧٠ – ٨٩ | جيد |
| 3 | ٥٠ – ٦٩ | مقبول |
| 4 | ٣٥ – ٤٩ | ناقض |

الجدول -٦-  
نتيجة حصول الطلاب[[22]](#footnote-22)

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| رقم | نتيجة | عدد الطلاب | % |
| 1 | جيد جدا | - | - |
| 2 | جيد | 16 | % 70 |
| 3 | مقبول | ٧ | % ٣٠ |
| 4 | ناقص | - |  |

انطلاقا مما سبق الجداول الثالثة والرابعة والخامسة أن أكثر الطلاب أي% ٧٠ أو ١٦طالبا من ٢3 طالبا لهم كفاءة جيدة في قراءة الكتب التراثية. والعكس ١٣طالبا أو% ٣٠ لهم كفاءة مقبولة في القراءة. والخلاصة إذن، أن مهارة القراءة التي يعلمهـا المدرس بتعليم كتب التراث بطريقة القواعد والترجمة جديدة. والتفسير هو أن تدريس مهارة القراءة بتعليم كتب التراث بطريقة القواعد والترجمة يجري تماما ويحصل على قدرة القراءة الجيدة .

1. أنظر نسخة الوثيقة الرقم: 1/د/10-3 -2018 فى الملحق هذا البحث [↑](#footnote-ref-1)
2. أنظر نسخة الوثيقة الرقم: 2/د/10-03-2018 فى الملحق هذا البحث [↑](#footnote-ref-2)
3. أنظر نسخة الوثيقة الرقم: 03/د/15-3-2018 فى الملحق هذا البحث [↑](#footnote-ref-3)
4. أنظر نسخة الوثيقة الرقم: 04/د/17-03/2018 فى الملحق هذا البحث [↑](#footnote-ref-4)
5. أنظر نسخة الوثيقة الرقم: 05/د/17-03/2018 فى الملحق هذا البحث [↑](#footnote-ref-5)
6. أنظر نسخة الوثيقة الرقم: 06/د/19-3-2018 فى الملحق هذا البحث [↑](#footnote-ref-6)
7. انظر نسخة الوثيقية الرقم: 08/د/19-3- 2018 فى الملحق هذا البحث [↑](#footnote-ref-7)
8. انظر نسخة الوثيقية الرقم : 09/د/19-03/2018 فى الملحق هذا البحث [↑](#footnote-ref-8)
9. أنظر نسخة الوثيقة الرقم: 10/د/19-03/2018 فى الملحق هذا البحث [↑](#footnote-ref-9)
10. أنظر نسخة الوثيقة الرقم: 11/د/20-3-2018 فى الملحق هذا البحث [↑](#footnote-ref-10)
11. أنظر نسخة الوثيقة الرقم: 12/د/19-3-2018 فى الملحق هذا البحث [↑](#footnote-ref-11)
12. أنظر نسخة الوثيقة الرقم: 13/د/20-03/2018 فى الملحق هذا البحث [↑](#footnote-ref-12)
13. انظر نسخة الوثيقة الرقم: 15/د/20-03/2018 فى الملحق هذا البحث [↑](#footnote-ref-13)
14. انظر نسخة الوثيقة الرقم: 16/د/20-03/2018 فى الملحق هذا البحث [↑](#footnote-ref-14)
15. دنى رييانطا. المقابلة، فونوروجو. 15 ابريل 2018. [↑](#footnote-ref-15)
16. خالد علي حصني. المقابلة، فونوروجو. 17 ابريل 2018. [↑](#footnote-ref-16)
17. أبي محبوب. المقابلة، فونوروجو. 18 ابريل 2018. [↑](#footnote-ref-17)
18. ستى أسماريتا. المقابلة، فونوروجو. 20 ابريل 2018. [↑](#footnote-ref-18)
19. عبد العزيز. المقابلة، فونوروجو. 12 ابريل 2018. [↑](#footnote-ref-19)
20. أنظر نسخة الوثيقة الرقم: 17/د/20-03/2018 فى الملحق هذا البحث [↑](#footnote-ref-20)
21. أنظر نسخة الوثيقة الرقم: 18/د/20-03/2018 فى الملحق هذا البحث [↑](#footnote-ref-21)
22. أنظر نسخة الوثيقة الرقم: 18/د/20-03/2018 فى الملحق هذا البحث [↑](#footnote-ref-22)